



الْجَازِيَّةُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَأَقْرَاءُهُ

بقراءة ابن عامر الشامي براوييه من طريق الشاطبية

الحمد لله الذي أنزل على عبد الكتاب بصريّة لأولى الألباب، وأودعه من فنون العلوم والحكم العجب العجاب، وجعله أجل الكتب قدرًا وأغزرها علمًا وأعظمها نظمًا وأبلغها في الخطاب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب الأرباب، الذي عنت لقيوميته الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب، وأشهد أنَّ سيدنا محمدًا عبده ورسوله المبعوث إلى خير أمّة بأفضل كتاب صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه الأنجبات، وبعد:

فإنَّ العلم أشرف ما ورث عن أشرف موروث، وإنَّ أعظم ما استغلَ به العلماء وشرفَ به الفضلاء كتاب الله تلاوةً وتدبرًا وعملاً، فطوبى لمن ألهج لسانه بقراءاته، وأشغلَ عقله بتدبره، وفرَّغ قلبه لحفظه، وأفني عمره للعمل به وتعليمه. وبعد:

فقد قرأت على الأخت في الله تعالى / هبة محمد أنس بربور حفظها الله تعالى

ختمةً كاملةً للقرآن الكريم بقراءة الإمام ابن عامر الشامي براوييه من طريق الشاطبية، غيبًا من حفظها، بالتحrir والتجويد التام. ولما أنعم الله علها بإتمام ذلك كله استجازتها فأجزتها أن تقرأ بذلك وتقرئ من شاءت متى شاءت مع التثبت والمراجعة، إجازة صحيحة بعبارة صريحة.

وأخبرتها أني قرأت قراءة الإمام ابن عامر الشامي براوييه من طريق الشاطبية على الشيخ المقرئ عمارة بن أحمد قسوم الجزائري حفظه الله تعالى ونفع به الإسلام والمسلمين، وهو على الشيخ المقرئ ضياء الدين رياض الحلو الحمصي، وهو على فضيلة الشيخ بكري بن عبد المجيد بن بكري الطرابيشي رحمه الله تعالى، وهو على الشيخ محمد سليم الرفاعي الحلاني شيخ قراء دمشق، وهو على والده السيد أحمد بن محمد الرفاعي الشهير بالحلواني، وهو على السيد أحمد بن رمضان المزوقي، وهو على السيد إبراهيم بن بدوي الغبيدي، وهو على الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، وهو على أحمد بن رجب البكري، وهو على محمد بن قاسم البكري، وهو على عبد الرحمن بن شحادة اليمني، وهو على علي بن محمد بن خليل بن غانم المقدسي، وهو على محمد بن إبراهيم السعديسي، وهو على الشهاب أحمد بن أسد الأميوطي، وهو على إمام القراء والمحدثين محمد بن محمد بن محمد الجزري، وهو على عبد الرحمن بن أحمد البغدادي، وهو على محمد بن أحمد الصائغ، وهو على علي بن شجاع العباسي، وهو على إمام القراء القاسم بن فيره الشاطبي، وهو على أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل، وهو على أبي داود سليمان بن نجاح، وهو على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني.

وقرأ الداني (رواية هشام) بها القرآن كله على أبي الفتح شيخنا، وقال: قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال: قرأت بها على محمد بن عبدان، وقال: قرأت على الحلواني، وقال: قرأت على هشام، وقرأ هشام على أبي سليمان أيوب بن تميم التميمي الدمشقي، وعلى أبي الضحاك عراك بن خالد المري الدمشقي، وهو على يحيى بن الحارت الزماري، وهو على الإمام عبد الله بن عامر اليحصبي.

وقرأ الداني (رواية ابن ذكوان) بها القرآن كله على عبد العزيز بن جعفر الفارسي المقرئ، وقال: قرأت بها على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وقال: قرأت بها بدمشق على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش، وروها الأخفش عن عبد الله بن ذكوان، وهو على أيوب بن تميم التميمي، وهو على يحيى الزماري، وهو على الإمام عبد الله بن عامر اليحصبي.

وقرأ الإمام عبد الله بن عامر اليحصبي على الصحابي الجليل أبي الدرداء عويم بن عامر رضي الله عنه، والمغيرة بن أبي شهاب المخزومي، وهو على الصحابي الجليل عثمان بن عفان، وقرأ أبو الدرداء وعثمان بن عفان رضي الله عنهما على صاحب القدر والجلالة ومهبط الوحي والرسالة خاتم النبّيين وإمام المرسلين وقائد الغُرِّ المحَلَّلين سيدنا وشفيعنا أبي القاسم محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، عن إمام الملائكة المقربين والروح الأمين سيدنا جبريل عليه السلام عن رب العزة تبارك وتعالى جل جلاله وعمر نواله، وتعالى جده، وجل ثناؤه، وتقديست أسماؤه ولا إله غيره.

هذا وأوصي الأخت المجازة بتقوى الله تعالى في نفسها وأهلها، فالذي يلزم حامل القرآن الكريم من التحفظ أعظم مما يلزم غيره، كما أنَّ له من الأجر ما ليس لغيره، جادًا في نشر كتاب الله تعالى وتعليمه، وأوصيها أن لا تردد أحدًا، وأسأل الله تعالى أن ينفعها وينفع بها، وينشر القرآن على يديها، وأطلب منها أن تدعوا الله لي ولوالدي في ظهر الغيب وخاصةً عند بداية كل خطٍّ وعند نهايته. وإنِّي أضرع إلى الله تعالى أن يُتم علينا جميعًا نعمة ظاهرة وباطنة إنَّه تعالى قريب مجتب.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

